

توظيف بعض الحان الاغانى الوطنية

لعبد الحليم حافظ فى رفع مستوى الاداء على آلة الناي"

أ.م.د/ أطيف محمد يوسف * (١)

مقدمة:

يعتبر التراث الغنائى المصرى ذو قيمة فنية عظيمة وذلك من حيث مكوناته التى يحويها والنصوص الادبية التى يشتمل عليها والتقنيات الغنائية المختلفة التى عبرت عن مختلف العصور مستمدة قواتها من فترة الازدهار فى الإبداعات الأدبية والفنية التى عاشتها مصر فى مراحلها التاريخية المختلفة. والأغنية هى التى يستطيع الفرد ان يعبر بها عن كل اعماله وطموحاته وذلك من حيث الكلمة واللحن ليعبر للآخرين عما يدور بداخله وللغناء دور فى تكامل المجتمع فالموسيقى والغناء وسيلة لتجميع الناس معاً من اجل تحقيق هدف اجتماعى أو وطنى أو ثقافى وهو وسيلة لتشكيل الشعوب فى مواجهة الاعداء وذلك عن طريق الاغنية الوطنية التى تلهب حماس الجماهير والأغانى الوطنية هى تعبير صادق عن ضمير الشعب والتى مهما طالت فترتها الزمنية ما زالت تحافظ على وجودها ليتناقلها الناس جيل بعد جيل.

ولهذا كان للغناء الوطنى والأناشيد الوطنية فى كل امه اثر عميق فى توجيه النفوس وهو مرآه تعكس كل ما يتعرض له المجتمع من احداث، وللغناء الوطنى فى مصر اعلام بارزه وصلوا الى قمة التعبير فى الكلمة واللحن مما جعل انتاجهم الفنى اكثر غزارة وصدقاً بفضل المامهم ودرائتهم بأسرار الموسيقى العربية (١١- بتصرف).

وكان لكل وقت مطربيه مثال سيد درويش، زكريا احمد، عبد الحليم حافظ الذى ارتبط اسمه بثورة ٢٣ يوليو ومثلت اغانى عبد الحليم الوطنيه سلاحاً شعبياً يحمله كل فرد فى البلد وذلك كان قرابة ربع قرن من الزمن مما جعل الاغنية الوطنية تآثر على جميع شرائح المجتمع لما لها من اسلوب اداء متميز وإحساس صادق وقدره فنيه عاليه على الأداء اللحنى ومساحة صوتيه ومرونة فى اداء الحليات والزخارف المختلفة والانتقالات المتعددة لبعض المقامات العربية مما دعا الباحثة الى محاولة توظيف الحان بعض هذه الاغانى والاستفادة منها فى تنمية العزف على آلة الناي لان الناي هو من الآت التى تحت المعروفة منذ القدم ويعتبر الاله البسيطة فى مظهرها

* أطيف محمد يوسف : أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - موسيقى عربية (ناى)- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط.

ذات الصوت الحنون الذى يصدر من القلب ولكنه لا يقل فى امكانياته عن اى آله موسيقية اخرى وهو يستخدم كآله منفردة او بمصاحبة الآلات الاخرى ويحتاج الى طريقة خاصة للعزف عليه مما يحتاج الى الكثير من التدريب والطرق المستخدمة لتعليمه ورفع مستوى الاداء عليه.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة بعد بعض الشباب عن القيم الوطنية لذا رأت انه يمكن استخدام الحان بعض الاغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ فى رفع مستوى اداء الطلاب على آلة الناي من خلال سماعهم لها وتدريبهم عليها وذلك لما تحتويه من مساحة صوتيه كبيرة وانتقالات مقاميه عديدة وسلاسة فى الايقاعات وقدرة فنية عاليه فى اداء الحليات والزخارف وجمال وروعة فى اللحن.

أهداف البحث يهدف البحث إلي:

1. الاستفادة من بعض الحان الاغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ فى بث الروح الوطنيه عند الطلاب.
2. استنباط تدريبات مقترحة من بعض الحان الاغاني الوطنيه (عينة البحث).
3. رفع مستوى اداء الطلاب على آلة الناي من خلال تدريب الطلاب على بعض الحان الاغاني الوطنية (عينة البحث).

أهمية البحث :

يسهم هذا البحث فى رفع مستوى الاداء على آلة الناي وذلك من خلال سماع الطلاب الحان الاغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ وتدريبهم على هذه الالحن والاستفادة من الانتقالات المقاميه الموجودة بها وكذلك اداء الايقاعات السلسة والمساحة الصوتية الكبيرة وأداء الحليات والزخارف والألحان الجميلة الجذابة التى تساعد الطلاب فى رفع مستوى ادائهم على آلة الناي وبث الروح الوطنية عند الطلاب.

فرض البحث :

تفترض الباحثة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب فى الاختبار (القبلي-البعدي) اصالح الاختبار البعدي فى رفع مستوى اداء الطلاب على آلة الناي.

إجراءات البحث :

* منهج البحث :

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي: منهج المجموعة الواحدة حيث يتم فيه ملاحظة اداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي (٢-٣٦١).

* ادوات البحث :

- المدونات الموسيقية (لعينة البحث).
- تسجيلات صوتيه لعينه البحث.
- التدريبات المقترحة المستنبطة من الحان الاغانى الوطنية.
- الاختبار التحصيلى (القبلي - البعدى).

* عينة البحث :

١. عينه من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة آله ثانيه (ناى).
٢. عينه منتقاة من بعض الحان الاغانى الوطنية لعبد الحليم حافظ (من قبل الطلاب والإشراف عليها).

* حدود البحث : تقتصر حدود البحث على:

- حدود زمنية: ٢٠١٧.
- حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط.
- حدود فنيه: بعض الحان الاغانى الوطنية لعبد الحليم حافظ وهى من عام (١٩٥٢-١٩٧٦).

مصطلحات البحث :

- الاداء Performance :

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى او مهارى وهو ما يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينه والاداء يكون على مستوى معين يظهر فيه الفرد قدراته على اداء عمل ما (١-١٠٦).

- الاغنية الوطنية national song :

هو تجسيد لواقع الحياة من خلال الاحداث التى تهز الاعماق وهى المظهر المعبر عن ألام وآمال الجماهير فى صياغة لحنية عذبه تهدف الى تعميق الانتماء والإحساس الوطنى لدى المجتمع وهما انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من احداث (١٢-٣٢٥).

الاطار النظرى:

اولاً: الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى بعنوان:

"آلة الناي وتطوير اسلوب العزف عليها" (١)

- تهدف هذا الدراسة إلي: تطوير اسلوب العزف على آلة الناي والوصول الى الطرق الصحيحة لتعليم العزف على آلة الناي.

- اسفرت نتائج هذه الدراسة عن الوصول الى الطرق الصحيحة لصناعة آلة الناي وتعليم آلة الناي وعزف المقامات المختلفة على آلة الناي بسهولة وإتقان عزف النغمات الغير ثابتة وأداء نغمات النقب الخلفى.

- تتفق مع البحث الراهن فى التعرف على آلة الناي وتطوير اسلوب العزف عليها وتختلف من حيث ان الدراسة السابقة طورت أسلوب العزف من خلال تدريبات مقترحة، والبحث الراهن يستخدم تحسين الاداء على آلة الناي من خلال الاغنية الوطنية.

الدراسة الثانية بعنوان:

"تذليل بعض الصعوبات الاساسية فى آلة الناي" (٢)

- تهدف هذا الدراسة إلي: تذليل عزف نغمات منطقة القرار ونغمات النقب الخلفى، تذليل عزف نغمات الجوابات.

- اسفرت نتائج هذه الدراسة عن وضع تمارين لتذليل عزف نغمات منطقة القرار فى النقب الخلفى

- وضع تمارين لتذليل صعوبات عزف نغمات الجوابات.

- تتفق مع البحث الراهن فى تذليل عزف بعض النغمات سواء كانت فى منطقة القرار او نغمات النقب الخلفى او الجوابات وتختلف فى أن الدراسة السابقة قامت بتذليل الصعوبات عن

(١) قدرى مصطفى سرور: "آلة الناي وتطوير اسلوب العزف عليها، رساله ماجستير، غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ١٩٧٩م.

(٢) هشام توفيق عبد اللطيف البنا: "تذليل بعض الصعوبات الاساسيه فى آلة الناي"، بحث منشوره، مجله علوم وفنون الموسيقي، المجلد الخامس، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، ١٩٩٩م.

طريق تمارين مقترحة ولكن البحث الحالي استخدم تذليل الصعوبات الموجودة في الالحن الوطني لعبد الحلیم.

الدراسة الثالثة بعنوان:

"الاغنية الوطنية عند عبد الحلیم حافظ (دراسة تحليلية)"^(١)

- **تهدف هذه الدراسة إلى:** التعرف على أسلوب أداء عبد الحلیم حافظ لتلك الاعمال - التعرف على التراث الوطنى عند عبد الحلیم حافظ.

- وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن التوصل الى المؤلفين والملحنين الذين الفو ولحنوا اعمال عبد الحلیم حافظ - تصنيف الاعمال الوطنية لعبد الحلیم ما بين ثورة يوليو وحرب ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣ والتوصل الى اسلوب اداءه فى الغناء.

- تتفق مع البحث الراهن فى التعرف على التراث الوطنى عند عبد الحلیم حافظ وتختلف فى ان الدراسة السابقة تستخدم اغانى عبد الحلیم الوطنيه دراسة تحليلية ولكن البحث الراهن يستخدم بعض الحان الاغنى الوطنية فى رفع مستوى الاداء على آلة الناي.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"اثر انتشار الاغنى الوطنية فى تحسين وعى الطفل فى اختيار الاغنى التى يستمع اليها"^(٢)

- **تهدف هذه الدراسة إلى:** تحديد نوعية الاغنى التى يستمع اليها اطفال المدارس فى الوقت الحالي، معرفة الاثار السلبية الناتجة عن استماع الاطفال لهذه النوعية من الاغنى، الاستفادة من انتشار الاغنى الوطنية فى تحسين زوق الطفل العام.

- وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان هناك خطر يواجه اطفالنا من تدنى فى الذوق بسبب انتشار الاغنى الهابطة قبل ثورة ٢٥ يناير اما بعد الثورة وانتشار الاغنى الوطنية فى التلفزيون والانترنت فأدى ذلك الى انخفاض نسبة استماع الاطفال الى الاغنى الهابطة وأصبح البديل لها الاغنى الوطنية التى انتشرت اثناء الثورة.

(١) سماح اسماعيل علي: "الاغنية الوطنية عند عبد الحلیم حافظ"، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الموسيقيه، جامعه حلوان، ٢٠٠٥م.

(٢) ريهام ابراهيم محمد: "اثر انتشار الاغنى الوطنيه فى تحسين وعى الطفل فى اختيار الاغنى التى يستمع اليها"، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثانى والعشرون، الجزء الثانى، يناير ٢٠١١م.

- تتفق مع البحث الراهن في استخدام الاغنية الوطنية لتحسين الوعي القومي وتختلف في أن الدراسة السابقة تستخدم الاغنية الوطنية لتحسين الذوق العام للطفل ولكن البحث الراهن يستخدم الاغنية الوطنية في تحسين الاداء علي آلة الناي.

الدراسة الخامسة بعنوان: "توظيف الاغنية الأردنية في تعليم العزف على آلة الناي للمبتدئين"^(١)

- **تهدف هذه الدراسة إلي:** تحسين مستوى الطلبة المبتدئين في العزف على آلة الناي في الاردن ووضع تصور مستقبلي محدد ومقنن لتعليم العزف على آلة الناي للمبتدئين.

- وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود منهج موحد معتمد في تعليم العزف على آلة الناي - قسم المنهج المقترح الي أربعة مراحل تعليمية.

- تتفق مع البحث الراهن في تعليم الناي من خلال الاغنية وتختلف من حيث ان البحث الراهن يستخدم بعض الحان اغاني عبد الحليم والدراسة السابقة تستخدم الاغاني الاردنية.

ثانيا : المفاهيم النظرية:

تشمل "نبذه عن آلة الناي - نبذه عن الاغنية الوطنية - نبذه عن عبد الحليم حافظ".

أولاً: آلة الناي :

الناي آلة موسيقية ذات سلم موسيقي معين ولذلك يحمل العازف مجموعه منه ذات سلالم موسيقية مختلفة تبعاً لأطوال هذه النايات ويمكن باستبدالها الحصول على السلم المطلوب وتنقسم المجموعه التي يحملها العازف الى ناي اساسي ونايات مساعده ونايات اضافيه (١٠-١) وهو آلة موسيقية هوائيه ومن ضمن مكونات الآت التخت الموسيقي وهو يمتلك صوت دافئ وشجي والناي آلة مفتوحة الطرفين ويتكون من تسع عقل بها ستة ثقوب على استقامة واحده وثقب واحد من الخلف يغلق عن طريق الابهام ولكي يستطيع العازف مجازاة التعدد المقامي في الموسيقى العربيه فان العازف لابد وان يحمل معه عدد كبير من النايات يستخدمها حسب الاحتياج ولذلك فإن عازف الناي لديه حقيبة فيها لا يقل عن تسعة نايات مختلفة الاطوال. وقد تطورت الآله تطورا كبيرا من مرحلة الى اخرى لقد حاول الكثير من العازفين والمهتمين بصناعة آلة الناي بتطويره والنهوض بمستواه ليواكب التطور الموسيقي ومحاولة لتذليل الصعوبات الموجودة في الآله نذكر منهم "اسماعيل البدرى" وقد قام باختراع الباص ناي وذلك لتذليل صعوبة اداء نغمات منطقة القرارات اسفل المدرج فكان ذلك من الصعب على العازف القيام به لأنه يتطلب نايات

(١) محمد زهدى محمد الطشلى: "توظيف الاغنيه الاردنيه في تعليم العزف على آلة الناي للمبتدئين"، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ٢٠١٢م.

طويلة لا يستطيع العازف التحكم فى مسكها لأنها بعيدة عن متناول اصابعه وبعد محاولات توصل اسماعيل البدرى الى عمل انحناءات فى طول العمود الهوائى على أن تكون الآله أقل طولاً (٦- بتصرف). ثم جاءت المرحلة الثانية حيث قام "رزق سليمان" بابتكار الناي العربي الحديث ثم جاءت المرحلة الثالثة وهى وضع غمازات آله الفلوت الغربى على آله الناي وذلك لجرس سعد وأول من استخدمه كان محمود عفت ثم جاءت فكرة الثقوب الجانبية على آله الناي لعبد الحميد مشعل مثل ما هو موجود فى آله الريكورد تعتبر آله الناي هى آله النفخ فى فرق الموسيقى العربية التى يعتمد عليها فى العديد من الاداء المنفرد (الصولو) وفى مصاحبه المغنيين مما جعل العازفين حريصين على الدوزان ومدى ارتباطه بمجموعه النايات.

ثانياً : الاغنيه الوطنيه:

ارتبطت الاغنية الوطنيه المصريه بمحطات تاريخيه وأحداث سياسيه عدة مرت بها مصر الى أن أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعب المصرى وأداة لتوثيق الكثير من المراحل التى ساهمت فى بناء الوطن والاغنيه الوطنيه هى منظومة شعرية تحس على موضوع معين وتلحين معين بطابع المارش والاغنيه الوطنيه لها دورها فى تعبئه الشعور الوطنى لدى المصريين خلال النصف الثانى من القرن العشرين حيث تأثرت بالأحداث والتطورات السياسيه الكثيره وقد أخذت الاغنيه الوطنيه تطوراً واتجاهاً جديداً وخاصة من بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م وتوجد فى البلاد منذ القدم (١٦-٧) فكانت فى مصر الفرعونييه توجد الموسيقى العسكريه، والتى توقفت عن التطور وذلك فى عهد العثمانيين لإنهم كانوا يعتمدون على الطبل المزمار ثم جاءت الحمله الفرنسيه كانت الموسيقى العسكريه فيها متطوره وتحتوى على الآت الكمان والتشيلو والكونترباس ثم جاء عهد محمد على وخلفائه وهو يعتبر عهد النهضة موسيقياً قد استخدم موسيقى الغرب وقام اسماعيل باشا بإنشاء فرقة عسكريه وأول دار اوبرا فى المنطقه كلها.

وللأغنيه الوطنيه أشكال:

- ١- التشيد : قطعه منظومه وملحنه يؤديها الجماعه وقد ينفرد بعضهم بانشاد اجزاء منها ويقدم فى معظم المناسبات الوطنيه.
- ٢- الطقطوقه : يقصد بها الاغنيه التى لا يعنى تمام العنايه بتلحينها تلحيناً فنياً دقيقاً كان دائماً تلحينها يكون سهلاً لا يصعب على العامه (٩-٢٠). ومن اشهر الطقاطيق الوطنيه (لفى البلاد يا صبيه، احلف بسماها، ثورتنا المصريه، ابنك يقولك يا بطل)
- ٣- الموال الوطنى: يصور فى هذا النوع من الغناء الحاله الاجتماعيه للبلاد فى غناء مرتجل شعبي بسيط تصل كلماته بسهولة الى قلوب الشعب وتوقظ فيه روح المشاعر الوطنيه مثال : موال عدى النهار (عينه البحث) (٥-١٦٥).

ثالثاً : عبد الحليم حافظ:

هو مغنى مصرى اسمه الحقيقى عبد الحليم على شبانه ولد فى قريه الحلوات بمحافظة الشرقية ولقب بالعنديل الاسمر وعزف على آله الاوبوا واشتغل بالغناء والتمثيل قدم عبد الحليم اكثر من مئتان وثلاثون أغنية وقد قام صديقه مجدى العمروسى بجمع اغانيه فى كتاب اطلق عليه (الحب والوطنية) السجل الكامل لكل ما غناه العنديل الاسمر عبد الحليم حافظ لقد غنى الكثير من الاغاني العاطفيه والوطنية والابتهالات الدينيه ولمع عبد الحليم من خلال ثوره يوليو ففرض الطابع الغنائى على الاغنيه الوطنيه فقد كان بغنائه تجسيدا تلقائيا مباشرا لحاله الصحوة العامة فى الحياة المصريه وامتلك الاصرار والعلم والإرادة فخرج بأسلوب جديد فى الغناء العربى فى التعامل مع المقامات والإيقاعات والقفلات ومخارج الحروف والألفاظ والزخارف (١٤-١٧٨٤). مثلت اغانى عبد الحليم سلاحاً شعبياً يحمله كل افراد الشعب وذلك ما يقارب ربع قرن وجعله سلاحاً يتغنى به فى المعارك منذ النصف الثانى من الخمسينيات وطول الستينيات وكانت اغانى عبد الحليم الوطنيه تخاطب جميع شرائح الشعب المصرى بكل طوائفه من بسطاء ومتقفين فى البيوت والشوارع (١٣-٣٢٢).

الاطار التطبيقي:

قامت الباحثة بتجهيز الادوات الخاصة بتطبيق التجربة وهى كالاتى: عند سماع الباحثة لعدد من الاغنيات الوطنيه لعبد الحليم حافظ لفت انتباهها جمال الالحن والكلمة الهادفة التى تؤدى الى تنمية الروح الوطنيه عند الطلاب كذلك عند عزف هذه الألحان يؤدى ذلك الى رفع مستوى الاداء على آله الناي فقامت بتجميع طلاب الفرقة الرابعة آله ثانيه ناي وعرضت عليهم عدد من الاغنيات الوطنيه التى يحبوا أن يقوموا بتأديتها على آله الناي فقاموا باختيار خمس اغانى وهم :

اسم الاغنيه	المغنى	السنة	المؤلف	الملحن	المقام
احلف بسماها	عبد الحليم حافظ	١٩٧٦	عبد الرحمن الابنودى	كمال الطويل	حجاز على الدوكاه
لفى البلاد	عبد الحليم حافظ	١٩٧٣	محسن الخياط	محمد الموجى	بياتى
ابنك يقولك يا بطل	عبد الحليم حافظ	١٩٦٠	عبد الرحمن الابنودى	كمال الطويل	بياتى
عدى النهار	عبد الحليم حافظ	١٩٧٦	عبد الرحمن الابنودى	بلي حمدى	عجم على درجة الراست
ثورتنا المصرية	عبد الحليم حافظ	١٩٥٢	مأمون الشناوى	رؤوف ذهنى	كرد

وقد اتفقت الباحثة مع آراءهم لأنها وجدت هذه العينة غنية بالمقامات والإيقاعات والألحان الجميلة والمساحة الصوتية الكبيرة وكذلك قامت الفرقة الرابعة فى محاولة اداء الحان الاغانى ما عدا موال عدى النهار لأنهم وجدوا انه به شئ من الصعوبة ولكن الطلاب اصروا على أن يقوموا بتجربه اداءه وذلك لجمال لحنه وثرأه الغنى بالمقامات ويعتمد على التقاسيم المحببة الي الطلاب. ثم قامت الباحثة بعمل تدريبات لتذليل الصعوبات الموجودة فى الالحن المختارة (عينه البحث) مع عمل تحليل عام لعينه البحث أيضاً للإلمام بجميع مقامات الاغانى المختارة. بعد الانتهاء من اعداد ادوات التجربة قامت الباحثة بإعداد الاختبار (القبلي - البعدى) ويهدف الى قياس مستوى الطلاب فى الاداء (القبلي) على آله الناي قبل تطبيق التجربة وهو عباره عن اداء الطلاب لبعض الحان الاغانى المختارة (عينه البحث) ثم تقوم الباحثة برصد الدرجات عن طريق مجموعة من المحكمين من السادة اعضاء هيئة التدريس بالكلية تخصص موسيقى عربيه (ناى - عود) ثم تقوم الباحثة بتطبيق التجربة وهى عبارة عن ١٠ جلسات كل عمل سوف يدرس فى جلستان وسوف تقوم الباحثة باتباع الخطوات الاتيه فى كل جلسه وهى كالاتى:

١. استماع الطلاب الى لحن العمل المختار.
 ٢. غناء الطلاب لكلمات العمل المختار وذلك لتركيز اللحن فى اذانهم.
 ٣. غناء اللحن صولفائياً.
 ٤. اداء العمل جزء جزء.
 ٥. اداء التدريبات المقترحة.
 ٦. اداء العمل مرة اخرى بعد التدريبات للتغلب على اى صعوبة تواجه الطلاب اثناء العزف.
 ٧. عمل تقويم فى نهاية كل جلسة للوقوف على ما حققه الطلاب من تقدم فى الاداء.
 ٨. تكون الوسائل التعليميه المستخدمه فى كل جلسه كالاتى:
 - آله الناي.
 - تسجيل لألحان الاغانى المختارة.
 - النوته الموسيقية لألحان الاغانى المختارة.
 - التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات الموجودة فى الحان الاغانى المختارة.
- وسوف تقوم الباحثة بعرض الجلسات.

الجلسة الاولى

موضوع الدرس: اداء لحن اغنية احلف بسماها.

الاهداف :

- اداء مقام حجاز على الدوكاه.
- تنمية الاحساس بحب الوطن.
- اداء الايقاعات المتنوعة فى اللحن.

احلف بسماها

أح هذا راب ويت هو ما س ب غناء
هو راب دب تف
ها راب أبا
أح تف
وقى مد بل تف
أح تف
فد م ل ب
هو
مات ية ي جال م ا يا أي دق لا
ل سلم شم من بي عي
طو ية ي بي رع
يا من دق في عين عا تا ما

الجلسة الثانية

موضوع الدرس: التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات الموجودة فى لحن احلف بسماها.

الاهداف :

- تدريب التلاميذ على أداء إيقاع مع قفزة الثالثة.
- التدريب على أداء تكرار نغمة الحجاز (#).

التدريبات المقترحة لاحلف بسماها

١. تدريب التلاميذ على أداء إيقاع مع قفزة الثالثة في مازورة رقم (١).

١. تدريب التلاميذ على أداء إيقاع مع قفزة الثالثة في مازورة رقم (١).

٢. التدريب على أداء تكرر نغمة الحجاز (فا#) في مازورة (٨، ١٠، ١١، ١٢).



الجلسة الثالثة

موضوع الدرس: أداء جزء من لحن ابنك يقولك يا بطل.

الاهداف:

- أداء جزء من لحن ابنك يقولك يا بطل.
- أداء مقام بياتى الدوكاه.
- تنمية الشعور بالتحية من اجل الوطن.

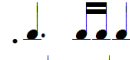
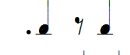

ابنك يقولك يا بطل

ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل
ب يا بطل قول يا بطل

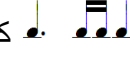
الجلسة الرابعة

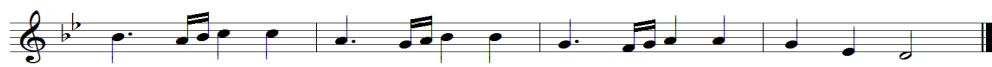
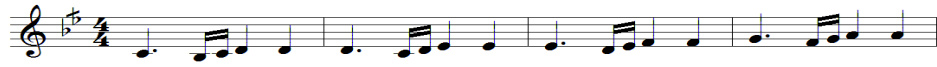
موضوع الدرس: التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات في جزء من لحن اغنية ابنك يقولك يا بطل.

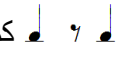
الاهداف :

- التدريب على اداء إيقاع 
- التدريب على أداء إيقاع 
- التدريب على إيقاع 

التدريبات المقترحة لابنك يقولك يا بطل

١. التدريب على اداء إيقاع  كما في مازورة (٤، ١٣، ٣٢).



٢. التدريب على أداء إيقاع  كما في مازورة (٧، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٤، ٣١، ٣٥).



٣. التدريب على إيقاع  كما في مازورة (٢٧).



الجلسة الخامسة

موضوع الدرس: اداء جزء من لحن لفي البلاد يا صبيه.

الاهداف :

- اداء جزء من لحن لفي البلاد.
- اداء مقام بياتي الدوكاه.
- الشعور بالفخر العظيم للعهز والنصر.

لحن لفي البلاد يا صبيه


يـة بيـت يا د لا ب قل ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل
يـة بيـ ص يا د لا ب قل ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل
يـة بيـ ص يا لاد ب ل ف ل

الجلسة السادسة

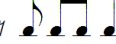
موضوع الدرس: التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات في جزء من لحن لفي البلاد يا صبيه.

الاهداف :


- التدريب على أداء السكتة مع التنويع في النغمات على إيقاع (٦).

- تدريب الطلاب على أداء النغمات المتتابعة على إيقاع 
- التدريب على أداء الاوكتاف

التدريبات المقترحة للحن نفي البلاد يا صبيه

١. التدريب على أداء السكتة مع التنويع في النغمات على إيقاع  كما في المازورة رقم (٦)



٢. تدريب الطلاب على أداء النغمات المتتابعة على إيقاع  كما في المازورة رقم (٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤).



٣. التدريب على أداء الاوكتاف.



الجلسة السابعة

موضوع الدرس: أداء لحن اغنية ثورتنا المصريه.

الاهداف :

- التدريب على أداء لحن اغنية ثورتنا المصريه.
- التدريب على أداء مقام الكرد.

- تحفيز الشباب على حب الوطن.

ثورتنا المصريه

تعالج دا وع يه ري حر هل دفأه يه ري مص تل رت تو
تو تا رت تو ية ري مص تل رت تو وط هو زاون يه عي
وار تو تت دي وا رار أح تل زم بع ان رت
ما تع من يوش وج رار ان تل تت تت
تا دي أحارة تظ من تا تي قع ها صون حن
ان رت تو تا رت تو ية تي وط عي جا ديش

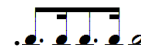
الجلسة الثامنة

موضوع الدرس: التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات الموجودة في لحن اغنية ثورتنا

المصريه

الاهداف :

- التدريب على أداء قفزة الخامسة صعوداً وهبوطاً.

- التدريب على أداء 

عدى النهار

جرش نثن غصن راوي بـ خب تت ية جاي ية بي ر مغ وال هرن - من ع
ر - م قى - تل لي - يال من - لت - لنا - عمك في توه ن شنع و
من در مقي هار تا جا ها ر شع سل تغ ب - عة ترع تا لب ا
زين ج تل لي رل ت هل يا ها ر مه شع يد
ن حي رومج ولد تا غ بول ا نين لا دب مد جون يو ا
ح - ياص من ها - من - ن ي در يق

الجلسة العاشرة

موضوع الدرس: التدريبات المقترحة لتذليل الصعوبات الموجودة في جزء من موال عدى

النهار

الاهداف :

- التدريب على التنوع الايقاعي .
- التدريب على اداء قفزة الرابعة صعوداً مع نغمات النقب الخلفي.
- التدريب على اداء التنوع الإيقاعي .

التدريبات المقترحة لعدى النهار

1. التدريب على التنوع الايقاعي .



٢. التدريب على اداء قفزة الرابعة صعوداً مع نغمات النقب الخلفي.



٣. التدريب على اداء التنوع الإيقاعي ..



بعد تطبيق التجربة يتم قياس الاختبار (القبلي - البعدي) كانت بنوده:

- اداء الحان بعض الاغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ المختارة لعينه البحث.
- ثم مقارنة درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

نتائج البحث

لقياس المستوى التحصيلي لرفع مستوى الاداء على آلة الناي كانت نتائج الطلاب كالاتي:

جدول (١)

ف ^٢	الفروق ف	المتوسط الحسابي		الطلاب
		البعدي	القبلي	
٢٥	٥	١٥	١٠	الاول
٩	٣	١٣	١٠	الثاني
٩	٣	١٤	١١	الثالث
٩	٣	١٧	١٤	الرابع
٤٩	٧	١٧	١٠	الخامس
٩	٣	١٦	١٣	السادس
١١٠	٢٤	٩٢	٦٨	المجموع

درجات الاختبار (القبلي - البعدي) لرفع مستوى الاداء على آلة الناي

حساب متوسط الفروق: م ف = ٦ ÷ ٢٤ = ٤

$$٢,٣٣ = \frac{\sqrt{\left\{ \frac{(٢٤) - ١١٠}{٦} \right\}^2 + ١}}{٦} = \text{ف} = ٤ \text{ الانحراف المعياري للفروق}$$

$$\sqrt{٤ \times ١ - ٦}$$

$$٦,٦١ = \frac{\sqrt{٤ \times ١ - ٦}}{٢,٣٣} = \text{ت} \text{ ثم ايجاد قيمة (ت)}$$

جدول (٢)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	د.ج	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		البيان
			بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
%٠,٠١	٦,٦١	٥	٢,٢٢	٢,٥٥	٩٢	٦٨	الاداء

ويتضح من الجدول ان قيمة (ت) داله عند مستوى ثقته (٠,٩٩) ومستوى شك (٠,١) لصالح الاختبار البعدى مما يدل على رفع مستوى الاداء على آله الناي عند الطلاب فى الاختبار البعدى عنه فى الاختبار القبلي مما يدل على صدق فرض البحث وهو :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب فى الاختبار (القبلي - البعدى) لصالح الاختبار البعدى فى رفع مستوى اداء الطلاب على آله الناي.

التوصيات:

توصى الباحثه بـ :

- الزام المدارس باذاعة الاغانى الوطنية من ضمن برنامج الاذاعه المدرسيه.
- تشديد الرقابه على وسائل الاعلام التى تذيع الاغانى الهابطه والاعانى التى تدس السموم فى نفوس الشباب.
- اهتمام الجامعات بالجانب الوطنى والعمل على التوعيه له.
- ادخال الاغانى الوطنيه فى المناهج الدراسيه للجامعات المصريه جنباً الى جنب مع المناهج الاخرى.
- اثراء المكتبة الموسيقية بالكليات المختلفة بالتراث الغنائى الوطنى لسهوله تداوله.
- ادراج الغناء الوطنى فى مناهج عزف الآلات الموسيقية.

اهم المراجع:

١. احمد حسين اللقانى، علي احمد الجمل : "معجم المصطلحات التربويه المعرفيه فى المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتاب، الطبعة الثانيه، القاهرة، ١٩٩٩م.
٢. ديوبولد فاندالين : "مناهج البحث والتربيه وعلم النفس"، ترجمة احمد نبيل نوفل، مكتبة الانجلو المصريه، الطبعة الرابعه، القاهرة، ١٩٩٠م.
٣. ريهام ابراهيم محمد : "اثر انتشار الاغنيه الوطنيه فى تحسين وعى الطفل فى اختيار الاغنيه التى يستمع اليها"، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثانى والعشرون، الجزء الثانى، يناير ٢٠١١م.
٤. سماح اسماعيل علي : "الاغنيه الوطنيه عند عبد الحليم حافظ"، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، ٢٠٠٥م.
٥. عبد الله الكردى : "الموسيقى والغناء الوطنى فى مصر فى الفترة من اوائل القرن التاسع عشر حتى اليوم"، رساله ماجستير، غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، ١٩٧٨م.
٦. قدرى مصطفى سرور : "النأى ذو الثقب الاضافى وتذليل بعض الصعوبات الاساسيه"، بحث منشوره، المؤتمر الخامس، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ١٩٩٩م.
٧. _____ : "آله النأى وتطوير اسلوب العزف عليها"، رساله ماجستير، غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ١٩٧٩م.
٨. محمد زهدى محمد الطشلى : "توظيف الاغنيه الاردنيه فى تعليم العزف على آله النأى للمبتدئ"، رساله دكتوراه، غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ٢٠١٢م.
٩. محمود احمد الحفنى : "الموسيقى النظرية"، مطبوعات المجلة الموسيقيه، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٣٨م.
١٠. محمود عفت : "اصول دراسه آله النأى"، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨٦م.
١١. مصطفى عبد الرحمن : "الاتشيد لها تاريخ"، دار الشعب، القاهرة، ديسمبر ١٩٧٤.
١٢. ناهد احمد حافظ : "الاغنيه المصريه وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرون"، رساله دكتوراه، غير منشوره، كليه التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، ١٩٧٧م.

١٣. نبيل عبد الهادي شوره : "قراءات تاريخ الموسيقى العربية"، شركة ادم اون لاين للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٤. هاله محمد احمد حجازى : "دراسه تحليليه لأسلوب منير مراد فى التلحين من خلال اعماله لعبد الحليم حافظ"، بحث منشور، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس والعشرون، الجزء الثانى، يناير ٢٠١٣م.

١٥. هشام توفيق عبد اللطيف البنا : "تذليل بعض الصعوبات الاساسيه فى آله الناي"، بحث منشوره، مجله علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربيه الموسيقية، جامعه حلوان، ١٩٩٩م.

16. WW.you m 7. com 2017.

ملخص البحث

أ.م.د/ أطياف محمد يوسف *

للغناء دور في تكامل المجتمع فالموسيقي والغناء وسيلة لتجميع الناس معاً من أجل تحقيق هدف اجتماعي أو وطني أو ثقافي وللغناء وظيفة قومية فهو يكتل الشعور لمواجهة الأعداء عن طريق الموسيقي النوته والألحان الوطنييه الخماسيه واغاني الحرب التي تلهب حماس الجماهير وتعتبر الاغنيه الوطنييه تعبير امين عن ضمير الشعب ولذلك رأت الباحثة توظيف بعض الحان هذه الاغاني الهادفة وتدريب الطلاب عليها وذلك لرفع مستوى اداء الطلاب على آله الناي وتعميق الروح الوطنييه لديهم من خلال دراسه وهي تتضمن "مقدمة ثم مشكله البحث ثم صياغه الاهداف وأهمية البحث ثم الفروض بعد ذلك اجراءات البحث وهي عباره عن "منهج البحث المستخدم ثم عينه البحث ثم الادوات ومصطلحات البحث" وينقسم البحث الى شقين:

أولاً: الاطار النظري.

ثانياً: الطار التطبيقي.

الاطار النظري: عبارة عن "الدراسات السابقة، نبذه عن آله الناي، نبذه عن الاغنيه الوطنييه، نبذه عن عبد الحليم حافظ".

الاطار التطبيقي: ويتضمن مراحل اعداد تجربه من اعداد الادوات الخاصة بالتجربه ثم الجلسات وعددها عشر جلسات ويتم فيها اداء بعض الحان الاغاني الوطنييه والتدريبات المقترحة على آله الناي وتدريب الطلاب عليها ثم جاءت مرحله الاختبار (القبلي - البعدي) وكانت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار (القبلي - البعدي) لصالح الاختبار البعدي لرفع مستوى الاداء على آله الناي. اختتمت الباحثة بالتوصيات واهم المراجع وملخص البحث.

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - موسيقي عربيه (ناي)- كلية التربية النوعية- جامعة أسيوط.